

تحرك عاجل UA 104/03 بواعث قلق بشأن التعذيب أو سوء المعاملة/الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي
NS إبريل/نيسان OMMP

مصر:
محمود حسن حسن
رامز جهاد
إبراهيم السحاري، صحفي
وائل توفيق

تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق على سلامة أربعة من النشطاء المعارضين للحرب الذين اعتُقلوا بين NO و NP إبريل/نيسان في العاصمة القاهرة. ولا يُعرف مكان وجودهم على وجه اليقين، لكن ورد أنهم محتجزون في مقر قيادة مباحث أمن الدولة في ميدان لاطوغي، حيث تعرض الأربعة جميعهم للتعذيب أو سوء المعاملة كما ورد.

وقد اعتُقل محمود حسن حسن في مظاهرة مناهضة للحرب جرت أمام نقابة الصحفيين المصريين في وسط القاهرة في NO إبريل/نيسان. واعتُقل رامز جهاد في مقهى قريب في اليوم ذاته. ويعتقد أن كليهما محتجزان بمعزل عن العالم الخارجي في مقر قيادة مباحث أمن الدولة في ميدان لزغلي، عقب الشهادة التي أدلى بها معتقل أُفرج عنه كان محتجزاً معهم. وبحسب ما ورد تعرض محمود حسن حسن ورامز جهاد للضرب المبرح في مقر قيادة مباحث أمن الدولة. كذلك ورد أن رامز جهاد تعرض للضلع بالصددمات الكهربائية.

واعُتقل إبراهيم السحاري، وهو صحفي وناشط معارض للحرب، في NP إبريل/نيسان في منزله بالقاهرة على أيدي رجال الأمن الذين لم يبرزوا له مذكرة اعتقال. وبحسب ما ورد اقتيد إلى مقر قيادة مباحث أمن الدولة في ميدان لزغلي، حيث زُعم أنه تعرض للضرب. وفي فبراير/شباط، اعتُقل إبراهيم السحاري قبل ذلك في مقر قيادة مباحث أمن الدولة بالقاهرة لفترة ورد أنه تعرض فيها لسوء المعاملة.

وورد أن الناشط المناهض للحرب وائل توفيق اعتُقل في القاهرة في NP إبريل/نيسان. وبحسب ما ورد احتُجز أيضاً في مقر قيادة مباحث أمن الدولة، حيث زُعم أنه اعتُدى عليه بالضرب. وكان قد اعتُقل سابقاً في يناير/كانون الثاني OMMO خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب. واقتيد إلى مقر قيادة مباحث أمن الدولة، حيث زُعم أنه تعرض للتعذيب. وتبين من فحص طبي أجراه خبراء من مركز النديم لإدارة وتأهيل ضحايا العنف الكائن في القاهرة وجود أدلة تتماشى مع مزاعم تعرضه للتعذيب.

خلفية

منذ OM مارس/آذار OMMP، اعتُقل المئات من النشطاء المناهضين للحرب في مصر. وبحسب ما ورد تعرض عدة معتقلين للتعذيب أو سوء المعاملة في الاعتقال، بما في ذلك في فروع مباحث أمن الدولة. وفي حين أنه تم إطلاق سراح معظم المعتقلين، إلا أن عدداً منهم ما زال رهن الاعتقال.

وتعذيب المعتقلين السياسيين شائع في مصر، في فروع مباحث أمن الدولة ومراكز الشرطة وأحياناً في السجون. وأساليب التعذيب المعروفة الأكثر شيوعاً هي: الصعق بالصددمات الكهربائية والضرب والتعليق من المعصمين أو الكاحلين والإحراق بالسجائر ومختلف ضروب التعذيب النفسي، بما في ذلك التهديد بالقتل والاعتصاب أو بإلحاق الأذى الجنسي بالمعتقل أو بقربياته.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناقشات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتك الأم:

- للإعراب عن القلق من احتجاز محمود حسن حسن ورامز جهاد وإبراهيم السحاري ووائل توفيق بمعزل عن العالم الخارجي كما ورد؛
- لحث السلطات على الكشف عن مكان احتجازهم بالضبط، والسماح لهم بمقابلة المحامين والأقارب والحصول على أية رعاية طبية قد يحتاجونها؛
- للإعراب عن القلق إزاء الأنباء التي أفادت أن النشطاء المناهضين للحرب، بمن فيهم محمود حسن حسن ورامز جهاد وإبراهيم السحاري ووائل توفيق، قد تعرضوا كما ورد للتعذيب أو سوء المعاملة في الاعتقال لدى مباحث أمن الدولة.
- للدعوى إلى إجراء تحقيق فوري وحيادي في مزاعم التعذيب أو سوء المعاملة ونشر النتائج على الملأ وتقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة؛
- لدعوة السلطات إلى تقديم ضمانات بعدم ممارسة التعذيب أو سوء المعاملة ضد المعتقلين؛
- لدعوة السلطات إلى ضمان عدم احتجاز أي شخص أو توجيه تهمة إليه لمجرد ممارسته لحقه في حرية التعبير.

وترسل المناشدات إلى:

فخامة محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية

قصر عابدين، القاهرة، مصر

برقياً: الرئيس مبارك، القاهرة، مصر

بريد إلكتروني: webmaster@presidency.gov.eg

فاكس : + NVVU PVM OMO
تلکس : tlch 93794
التحية : سيادة الرئيس

معالي اللواء حبيب العدلي
وزير الداخلية
وزارة الداخلية
شارع الشيخ ربحان
باب اللوق، القاهرة، مصر
برقياً : وزير الداخلية، القاهرة، مصر
بريد إلكتروني : **moi@idsc.gov.eg**
فاكس : + OMPN RTV OMO
التحية : السيد الوزير

معالي السيد فاروق سيف النصر
وزير العدل
وزارة العدل
ميدان لاطوغلي، القاهرة، مصر
برقياً : وزير العدل، القاهرة، مصر
بريد إلكتروني : **mojeb@idsc.gov.eg**
فاكس : + UNMP TVR OMO
التحية : السيد الوزير

سعادة المستشار ماهر عبد الواحد
النائب العام
دار القضاء العالي
شارع رمسيس، القاهرة، مصر
برقياً : النائب العام، القاهرة، مصر
فاكس : + OMO RTT QT NS
التحية : السيد النائب العام

وترسل نسخ إلى : الممثلين الدبلوماسيين لمصر المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. اتصلوا بالأمانة الدولية، أو بمكتب فرعكم، إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد OU مايو/أيار OMMP.